

حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

محمدًا عبد رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسائل الله لي ولكم التوفيق والسداد والاعانك على كل خيرولي الهيبة هو ان يلهمنا الصواب. وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. من صالح الاعمال - 00:00:30

وشديد الاقوال انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. وموضع هذا اللقاء كما هو معلن حقوق دعت إليها الفطرة. وديننا الاسلامي الحنيف هو دين الفطرة. كما قال الله عز وجل - 00:01:00

فاقم وجهك للدين حنيفا فترك الله. التي فطر الناس عليها. وهو دين يدعوا الى كل خير. ويهدي الى سوء السبيل. ولا سعادة للعباد ولا فلاح في الدنيا والآخرة الا بالقيام بهذا الدين وتحقيقه. دين - 00:01:30

تنال به الحقوق. على التمام والكمال. يرعى لكل ذي حق حقه ويعطي كل احد منزلته بلا غلو ولا جفاء. وبلا افراط او تفريط هو دين فوائد ودين وسط. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:02:00

ولهذا فان ديننا دين الوسطية. ودين الاعتدال واعطاء الحقوق وبعد عن الظلم والبغى العدوان قال الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فهذا هو ديننا. دين العدل - 00:02:31

ومبادئ الاسلام العظيمة انه يدعوا الى العدل. ان الله يأمر بالعدل والعدل هو اعطاء الحقوق يقعوا كل ذي حق حقه. بدون غلو وبدون جهالة. ولهذا ديننا هو دين الحقوق والالتزام بها وعدم اضاعتها. دين الوفاء. دين الالتزام. بما امر الله تبارك - 00:02:59

وتعالى عباده به ولهذا ينبغي ان نعلم انه لا سبيل لانتظام مصالح الناس في هذه الحياة الا لتحقيق هذا الدين. فهو الدين الذي يدخل للناس سعادتهم وفلاحهم وسؤددهم ورفة شأنهم في الدنيا والآخرة. وليس شيء من ذلك متحقق الا - 00:03:32

بهذا الدين وما يدعوا اليه. حتى الحيوان له خطأ. من الرعاية والعنابة. وما ترك عليه الصلاة والسلام شيئا من الخير الا ودلته متاعه ولا شيئا من الشر الا حذرها منه. صلوات الله وسلامه عليه. كما هو شأن كل كلنبي - 00:04:11

قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته الى خير ما يعلمه وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم. وهذا على المسلم ان يحمد الله جل وعلا ان هداه - 00:04:42

لهذا الدين وان جعله من اتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان وفق التزام هذا الدين الوفاء دين العدل دين المبادئ الصحيحة والاخلاق الكريمة والاداب الرفيعة الدين الذي يحفظ للناس مصالحهم ويجلب لهم سعادتهم وتحقيق لهم به خيرتهم في - 00:05:02

دنياهم واحراهم. فله الحمد تبارك وتعالى اولا واخرا وله الشكر باطرا وباطنا. على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة. له الحمد على الاسلام وله الحمد على - 00:05:32

وله الحمد على السنة وله الحمد على نعمه كلها التي لا تعد ولا تحصى دين الاسلام دين الحقوق والالتزام بها واحبها ورعايتها وعدم اضاعتها. واعطاء كل ذي حق حقه بدون غلو وبدون جفاء - 00:05:52

وهذه ميزة هذا الدين. ليس ليس هناك خلق في الامور ودمجه في الحقوق وانما حقوق مميزة وكل له حقه دون ان تخلق الامور.

ودون ان قال احد حق غيره. او او يعظم احد حقه الذي هو له - 19:06:00

الحقوق جفاء. واعطاء اه الانسان غير حقه غلو اعطاؤه غير حقه غلو وهمه حقه جفاء. ولهذا العدل وتمام الانصاف انما يكون باعطاء كل ذي حق حقه. بدون غلو وبدون جبال - 00:06:49

وفقه الحقوق في الإسلام من الأمور المهمة ومن أهمية فقه الحقوق أن لا تضيع من جهة وإن أيضاً يعطى أحد فوق حقه ليتحقق
الإنسان القوام والوسطية. والاعتدال بدون غلو ولا شفاء. بدون غلو ولا - 00:07:19

واذا اردنا ان ننظر في الحقوق في الاسلام فانها على وجه الاجمال تنقسم الى حقين حق للقيادة وحق للمخلوقين او للعبادة. حق للخالق وحق لعباد الله جل وعلا. الحق الذي يطلب منك انت ايها العبد حقان حق لمن خلق - 00:07:52

وحق لعبادي من خلقك فالحقوق ترجع بالجملة الى حقين حق للذى خلقك من العدم. وتفضل عليك بصنوف النعم واوجدك بعد ان لم تكن هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئاً مذكورة. فهذا الذى خلقك - 00:08:31

الحسنة قد خلقنا الانسان في احسن تقويم جعل لكم السمع والبصر - 00:09:01

جعلناه سميغا بصيرا وجعل لك العقل ومن عليك بالصحة والولد والمال والعاافية وتولى تربيتك في مراحل باب حياتك له حق عليك
له حق عليك وأوجبه عليه وجعله فرضا لازما يحاسبك يوم القيمة اشد المحاسبة ويعاقبك اشد العقوبة - 00:09:27

وبعدن ضيعت حقه الذي خلق لاجله واوجدك لتحقيقه ولهذا اهم الحقوق واوالها بالعناية والرعاية والاهتمام حق الله على عباده الذي خلقوا لاجله واوجدوا لتحقيقه. وقد جاء في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:09:55

يشركونا به شيئاً وحق العباد على الله لا يعذب من لا يشرك به شيئاً. قال معاذ فقلت يا - 00:10:34 -

يخشى ان يكون عنده شيء من العلم اه اخفاه ولم يضيعه. فاخبر به عند موته. فتأمل هذا البيان - [00:11:03](#)

والنصح البين من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولا يغيب عن ذهنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب بهذا الحديث احد او احد صغار الصحابة معاذ ابن غلام في وقتها كان غلاما صغيرا - 00:11:33

اردفه النبي عليه الصلاة والسلام معه على الحمار. وهذا يفيدنا ان معرفة حق الله مطلب عظيم ينبغي ان ننشأ عليه الاجيال ويربى عليه الابناء. ويدرس ويعلم للصغار ويربون عليه. يأخذونه من الصغر - 00:11:55

ويربون عليه من اول الامر ويبدا به. ويكون في اول الاهتمامات وفي مقدم ما يعلم الناس ولهذا لما كبر معاذ رضي الله عنه وعلم من الدين ما تعلم وعرف من الایمان ما عرف. ارسله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:21

ان لا الله الا الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:12:46

فانهم اطاعوك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعون بذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من فقارائهم فترد الى تؤخذ من اغنيائهم فترد الى فقراء - 00:13:13

والدعوة ان امره ان يبدأ بهذا الحق - 00:13:33

ولما كان صغيراً علّمه هذا الحرف وهذا يفيدنا منهجهية مهمة في التربية والدعوة والتعليم ان حق الله تعالى يبدأ به قبل الفقه كلها.
ومن عجيب امر بعض الناس ان آآ يهتمون اهتماماً عجيباً برعاية حقوق بعض الانعام وبعض الدواب - 00:13:52

بعض الماشية ولا يعرفون الحق من خلتهم لا يعرفون حق من خلتهم يستطيع ان يتحدث بالتفصيل الجزئيات دقيقة لحقوق بheimة

الانعام في اشياء ربما يكون مبالغ فيها في بعض المرات وفي بعض الاحوال لكن ان سأله عن حق من خلقه واجده لا يعرفه لا يعرفه

- 00:14:22

الله جل وعلا فضلا عن ان يقوم بهذا الحق. وهذه مصيبة وبنية عظيمة يخلقه الله يوجده يفضل عليه بالنعم فلما يعرف حقه فضلا عن ان يقوم بهذا الحق ويتحققه فاذا اهم ما يعترض به ويهم به حق الله - 00:14:47

سبحانه وتعالى فهو اول الحقوق واهماها واعظمها على الاطلاق وليس في الحقوق حق اعظم منه فله الاولوية واذا شئت مزيدا من البيان لهذا الامر انظر الآيات التي في القرآن الكريم المشتملة على بيان الحقوق والواجبات - 00:15:19

بماذا تهدى؟ في في مواضع ابيه بقوله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى الى اخر الآية. بدأ بحق من بحق الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلما - 00:15:43

فأقل لهما حب ولا تهربهما وقل لهم قولا كريما. وانخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا الى اخر السياق في جملة من الاوامر وجملة من الحقوق بدأت بحق الله سبحانه وتعالى. آية الوصايا العشر - 00:16:10

في سورة الانعام قل تعالى اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. بدأ بحقه جل وعلا فحق الله مقدر وبه يبدأ ولا يقدم عليه سواه. بل هو اهم الحقوق واعظم الحقوق. واؤلى الواجبات - 00:16:30

ما هو حق الله؟ لخصه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ في كلمة واحدة قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا هو حقه سبحانه وتعالى - 00:16:54

ان يعبد عبادة خالصة يفرد بها ولا يجعل معه شريك ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حتى نقوم بحقه سبحانه علينا ان نعرف العبادة. ما هي؟ ثم اذا - 00:17:19

العبادة نجعلها له وحده سبحانه وتعالى. ولا نجعل معه شريكا فيها. فهذا هو حقه سبحانه ولا جل هذا الحق خلق الناس خلق الثقلين.

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. ما اريد منهم - 00:17:39

رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ولما جله انزل الكتب وارسل الرسل قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:17:59

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسوله الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى واسأل من فارسلنا من قبلك من رسالنا اجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون؟ وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى - 00:18:17

ما يشركون ينزل الملائكة الروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاعبدون والآيات في هذا المعنى كثيرة فهذا حقه سبحانه وتعالى الذي لا جله خلق الخلق ولا جله ارسل الرسل - 00:18:37

انزل الكتب ولا جله خلق الجنة والنار. الجنة جعلها لمن قام بحقه والتزم آقاقيا القيام به. والنار لمن ضيع هذا الحق واعرض عنه وتولى حق الله جل وعلا على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:18:57

يقوم حق الله على العباد على ركين لا بد منها الركن الاول عبادة خالصة لله والركن الثاني براءة من الشرك وخلص منه. وهذا هو معنى لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:19:26

تقوم على ركيبيه نأى واثبات نهي عام واثبات خاص. لا الله هذا نفل عام. لكل العبادات وكل الآية الا الله باب خاص للعبودية بكل معانيها وكل دلالتها لله وحده تبارك وتعالى دون ان يتخذ معه شريك - 00:19:47

ال العبادة حقه لا يصلح شيء منها لا لملك مكرم ولا لنبي مرسلا فضلا عن غيرهما. من المخلوقات. لا لا يصلح حق الله الذي خلق الخلق لا جله واجدهم لتحقيقه الا له سبحانه وتعالى - 00:20:12

ولهذا لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قائلها يقول ما شاء الله وشئت وقد غضب عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتني بالله ندا؟ قل ما شاء الله وحدي. اجعلتني لله ندا؟ اي - 00:20:37

سوبرت بيني وبين الله لان الواو تفيد مطلق التسبيح. ولا اتجاهلو في احد في حديث اخر قال لا يقول احدكم ما شاء الله ما شئت.

وليقل ما شاء الله ثم شئت. لأن ثم تزيد الترتيب والكرامة. أما إن واصل تفيد مطلق التسوية. فلهذا لما سمع - [00:20:57](#)
القائل يقول ما شاء الله ما شئت غضب. قال جعلتني لله نداء؟ سوى بيته وبين الله في هذا الحرف الذي يفيد مطلق الدسم فكيف بمن يعطيه حق الله؟ ويصرف له حق الله ويبلغوا - [00:21:20](#)

عليه الصلاة والسلام فيعطيه من خصائص الله جل وعلا وعندما تلتبس الحقوق وتظل المفاهيم يقع الناس في خلط في باب الحقوق فيعطون غير الله سبحانه وتعالى من من حقوق الله التي هي له ولا تصلح لاحد سواه - [00:21:40](#)
ولهذا من اهم الواجبات واعظم الحروظ ان يعرف المسلم حق الله عليه ويجعله له وحده سبحانه وتعالى دون ان يجعل معه شريكا. دون ان يجعل معه شريكا واذا قام العبد بحق الله سبحانه وتعالى - [00:22:05](#)

على النعيم والكمال يلقى في الحياة الدنيا والآخرة النعيم والفضل العميق كما قال الله عز وجل ان الابرار لفي نعيم اي في دنياهم وقبورهم واحرthem الذين اعطوا حق الله له سبحانه وتعالى وقاموا به كما امرهم وكما فرض عليهم - [00:22:32](#)
 سبحانه وتعالى وجاء الثواب في ايات ايات القرآن في احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو وعد في الجنة وال وعد في النعيم والنجاة من النار جاء كله مترب على القيام بهذا الحق وتحقيقه - [00:23:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار من قال مخالف من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وجاءت عنه عليه الصلاة والسلام في هذا المعنى احاديث كثيرة. لما ذكر السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - [00:23:21](#)

وذكر فيما بعد صفتهم قال هم الذين يستقون ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون اخلاص تام كامل على الله جل وعلا
فرجع الخير كله والسعادة والفرح في الدنيا والآخرة رجع الى تحقيق التوحيد - [00:23:45](#)
والقيام بحق الله على عباده كما امر عز وجل. كما امر عز وجل فحق الله على العباد حق الله على العباد عقيدة وسريعة عقيدة في القلب والشريعة يقوم بها الانسان بجوارحه بسانه وجوارحه - [00:24:05](#)

فحقه عقيدة وسريعة. ولهذا في حديث سفيان ابن عبد الله الثقيبي قال قلت يا رسول الله كني في الاسلام قولا لا اسأل احدا غيرك؟
قال قل امنت بالله ثم استقم. عقيدة وشريعة. امنت بالله عقيدة - [00:24:31](#)

والشريعة هي الاستقامة على دينه سبحانه وتعالى ولزوم شرعيه. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا قوم عليهم ولا هم يحزنون. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:24:50](#)
جنة التي كنتم تعد. لاحظ يترتب هذا النعيم وهذا الثواب على القيام بحقه سبحانه هذا عقيدة وشريعة عقيدة ان تؤمن بالله وبكل ما امرك سبحانه وتعالى بالايمان به ان تؤمن بالله باسمائه وصفاته وعظمته وجلاله وكماله وربوبيته وتصرفه وتدبره - [00:25:10](#)
انه ما شاء الله كانوا ما لم يكن وانه لا حول ولا قوة الا بالله وان الخلق خلقه والامر امره والعبيد والعبد عبيد تؤمن بذلك وتحمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى بالايمان به تؤمن بالملائكة تؤمن بالكتب تؤمن بالرسل - [00:25:41](#)

تؤمن باليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره كل هذه الاصول توابع للايمان بالله ولهذا في القرآن قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله ثم انظروا الثواب. كل امن - [00:26:01](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا غفران ربنا واليك المصير فحق الله عليك ان تؤمن به وان تؤمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى بالايمان به. ليس البر ان - [00:26:21](#)

وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبله ومن يكفر - [00:26:45](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضالا بعيدا وقال الله تعالى في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب - [00:27:04](#)

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليكم ما انزل من قبلكم وفي الآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من

- ربهم واولئك هم المفلحون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. والآيات في هذا

00:27:25

على كثيرة فحق الله عليك من حيث العقيدة والإيمان ان تؤمن به سبحانه وتعالى وان تؤمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى ان تؤمن به. ولعلك تلاحظ هنا ان في حق الله - 00:27:48

عليك جانب علمي وجانب عملي امور ايمانيات تلتزمها وتؤمن بها وتفعل وتصدق قال الله تعالى في اخر آية من سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثاهم يتنزل الامر بينهن - 00:28:08
ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. انتبه خلق لماذا لتعلموا خلق لتعلم فهذا جانب العلم. الجانب العملي في حقه تجد الآية في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا - 00:28:32

يعبدون آية الظلام لتعلموا واية التاريات لتعبدوا فحق الله عليك له جانبان جانب العلم وجانباً العمل العلم يسمى عند اهل العلم العقيدة يسمى اليمان ويسمى اصول اليمان ويسمى الفقه الاكبر - 00:28:55

والجانب العملي هو الشريعة العبادات التي امرك الله سبحانه وتعالى بها. وهذه العبادات اصولها ومبانيها خمسة مبينة في حديث ابن عمر في حديث جبريل المشهور قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان - 00:29:15
محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وهذه اصول الحقوق العملية اصول حقوق الله على عباده العملية ترجع الى هذه الخمسة. بل ان من التزم بهذه الامور الخمسة واعتنى بها - 00:29:41

بها الى ان يموت يدخل الجنة. قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عد هذه الامور قال افلح ان صدق الرجل مسك بيده وقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:30:04

دخل الجنة ان صدق. يعني من التزم بهذه الحقوق دخل الجنة. ولهذا لاحظ عندما يأتيه السائلون وعندما يرسل الدعاء كلها على هذه الحقوق الخمسة جاء في صحيح اه مسلم عن انس ابن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي - 00:30:24
عليه الصلاة والسلام وقال ان رسولك يزعم انك تزعم انك تزعم انك تزعم انك نبي قال صدق قال ابا الاعرابي من خلق السماء؟ قال الله قال من خلق الارض؟ قال الله. قال من خلق الجبال - 00:30:53

وجعل فيها ما جعل قال الله قال الاعرابي فبالذى خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال فالله ارسلك الان لاحظ طريقة الاعرابي في الاستدلال واستدلال مأخوذ من محطيه ومن بيته ومن الجو الذي - 00:31:23

ليس عنده مجال في الاستدلال الا جبل عن يمينه وعن يساره الارض يمشي عليها والسماء فوقه هذا ما ما عنده ولا يتصور هذا الاعرابي ان يذكر من امامه بخلق الله للسماء وخلقه للجبال وخلقه للارض ويجعل من امامه - 00:31:47

لحظة بخلق الله بهذه الكائنات ثم يحركه به ويكون كاذباً هذا ما يتصوره. فهذا كان يعتبر عنده دليلاً فقال فبالذى خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال قال نعم. اقتنع تماماً. قال ان رسولك - 00:32:08

فيزعم ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة. قال صدق قال فبالذى ارسل الله امرك بهذا؟ قال نعم الان قلت بالذى ارسله قبل قليل يحلفه بالذى خلق السماوات والارض لكنه قال فبالذى ارسل الان الله امرك بهذا؟ قال نعم قال ان - 00:32:36

رسولك يزعم ان الله افترض علينا اه زكاة تؤخذ من اغنيائنا على فقرائنا قال صدقوا قال فبالذى ارسل الله امرك بهذا وذكر الصلاة وذكر الحج وكل ذلك يستحلبه بالله ومضى هذا هو هذا هو الدين ولما يلزم الدعاء من معنا حديث معاذ - 00:33:00

هذا ثلاجة الله فانهم اطاعوه في الصلاة فانهم اطاعوه في الزكاة. اصول حقوق الله العملية التي افترضها الله سبحانه وتعالى العبادة ترجع الى هذه الخمسة. ما هي هذه الخمسة؟ وكم تتكلفك من الوقت؟ لو تأملت - 00:33:23

الشهادتان تشهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ولا يكون دخولهم في هذا الدين الا في اثنين الشهادتين والصلاه خمس صلوات فرفضت عليك في اليوم والليلة فيها من الاثار والثمار والخير والبركة والراحة والطمأنينة وقرة العين لك - 00:33:43
في دنياك وآخرك. وقال من عرف قدر الصلاة اعظم معرفة جعلت قرة عيني في الصلاة كان يقول ارحنا بالصلاه يا بلال فهي راحة

قلب وقراة عين ولذة معجلة جنة قبل الامتحان خمس صلوات في اليوم والليلة - 09:34:00
وأقرأ في النصوص في الآثار المباركة الفوائد العظيمة التي تترتب على قيام العبد بهذه الصلوات الخمس في اليوم والليلة في أوقاتها
كما أمره الله سبحانه وتعالى الان يقدمنا صلاته فنحيان الشاعر. ويقدم على صلاته حديث تافهه. او مشهد قدم -

00:34:37

يجلس امامه والصلة تقام وهو جالس مضيقاً لهاذا الحق العظيم والفرضية الكبيرة التي افترضها الله جل وعلا على عباده وامرهم بالمحافظة حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - 00:35:08
ثم آلا الزكاة قليلة الصلاة في كتاب الله وهي حق المال وهي شيء قليل من مال كثير اعطاك الله اياته. وتفضل عليك به فيه زكاء لك ويفقارب لك من الشج وفيه - 00:35:33

تذكرة وفيه من اثار الحمية في الدنيا الشيء الكثير. والله عز وجل رتب - 00:35:55 قيام بسد حاجة المحتاجين والفقراء والمعوزين وفيه تحقيق للحمة في المجتمع والرابطة وفيه وقاية من الامراض والاسقام وفي

فعلى القيام بالزكاة من اجر عظيمة في الآخرة ما جاء مبينا في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام والصيام شهر واحد فرض عليك صومه في السنة يمر عليك شهر واحد في السنة تصوم هذا الشهر - 00:36:15

وفي الصيام من الفوائد والمنافع والآثار المباركة عليك في دنياك واحراك ما لا حد له ولا حد والحج لا يجب عليك في عمرك كله الا مرة واحدة. الحج مرة وما زاد فهو تطوع - 00:36:38

فهو دين ميسر ودين سهل واعماله غير شاقة واوامرہ سهلة - 00:36:57

يسيرة فيها الخير وفيها الفائدة على العبد في دنياه وآخره. ثم هناك حقوق اخرى فهذه الحقوق هي حق لله سبحانه وتعالى لكن اصول حقوقه هذه امس وتأتي امور لامور لأشياء عارضة او امور معينة تكون مقروءة على العباد مأمورون - [00:37:22](#)
بها حسب ما هو مبين في كتب الاحكام ولو تقرأ كتب الفقه تجد ان العلماء قسموا الفقه الى قسمين عبادات ومعاملات. ما هي تجد الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج على التوحيد الذي جاء في حديث جبريل وحديث ابن عمر - [00:37:55](#)

ثم بعد ذلك ينتقل الامر الى باب المعاملات. التي تكون بين العباد في في اثناء بيان هذه العبادات الرئيسة الصلاة تأتي النوافل وتأتي المستحبات كل منها ملحق ما هو من جنسه. الرواتب والنواوفل والمستحبات الصلوات تأتي في كتاب - 00:38:25 الصلاة صيام النفل الصدقات والنفقات ووجوه البر والاحسان في الزكاة. وهكذا فالشاهد ان اصول حقوق الله سبحانه وتعالى ترجع الى هذه الخمسة وحق الله جل وعلا على عباده عقيدة وسريعة على ما سبق بيانه وتوضيحه بما سبق باختصارا واجازة. ننتقل الان الى - 00:38:52

الجانب الآخر بجانب اه الآخر انا اتوقع الان انكم تقولون بيسهلنا الى الفجر لكن ساخطف الموضوع واسع جدا يعني الدين كله يدخل في الموضوع اللي نتحدث فيه لكن ساحاول اشير اشارات يعني يسيرة وقليلة - 00:39:22

الضعيف وفهمي القاصر اشياء قليلة جدا نتدارسها بهذه الجلسة واحاول ان لا اطيل بل اعدكم ان لا اطيل اه القسم الثاني حقوق العباد. حقوق العباد. العباد كلا له حق عباد الله كل له حق - 00:39:48

حق كل من العباد بحسب قدر ما تحقق منه تجاهلك وعليك من الخير والاحسان والنفع والفائدة ولهذا يعظم الحق بحسب ما وصلك ما من خير جعله الله تبارك وتعالى سببا لوصوله اليه. ولهذا تتفاوت حقوق العباد ودرجاتهم في الحقوق بحسب النفع الذي وصل اليه

00:40:13

من جهتهم وبسببيهم وبطريقهم بتوفيق الله سبحانه وتعالى. وإذا جئت تتحدث عن حقوق العباد يأتي في مقدمة حقوق العباد حق سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم فحقه اعظم حقوق العباد صلى الله عليه وسلم حقه اعظم حقوق العباد - [00:40:43](#) وليس في حقوق العباد. اوليس لاحد من العباد حق اعظم من حقه صلى الله عليه وسلم لا لا الاام ولا الااب ولا الصديق ولا القريب ولا

اي احد منهم من العباد ليس لهم لاحد - 00:41:09

منهم حق كحقه عليه الصلاة والسلام فحقه اعظم. حقه صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم حقوق العباد ويبلغى عليه الصلاة والسلام في مستوى ايش حقوق العباد حقوق الله لله جل وعلا اجعلتني لله ندا؟ كل ما - 00:41:29

احد ان يرتفع بحقه عليه الصلاة والسلام بسبب الحب او التعظيم او من الى ذلك بان يعطيه شيء من حقوق يمنع ذلك وينهى عنه. والاحاديث عنه في هذا الباب متكاثرة. فهو عليه الصلاة والسلام له اعظم حقوق - 00:41:56

لكن ليس له شيء من حقوق رب العباد. رب العباد حقوقه له ولا يعطى شيء من حقوق الله لا يعطى شيء من خصائص الله في ربوبيته ولا يعطى شيء من خصائص الله في الوهبيته ولا يعطى شيء من خصائص الله - 00:42:16

باسمائه وصفاته واذا اعطي شيء من ذلك هذا اعتداء وظلم اعتقداته وظلم لانه اعطي احد العباد ما ليس له ما هو لرب العباد سبحانه وتعالى. فلهذا حق النبي عليه الصلاة والسلام اعظم حقوق العباد - 00:42:34

بلا قلوب ولا شفاء الى غلو ولا جبان. ان اعطيته من حقوق الله فهذا غلو. وان انتقصت من حقوقه عليه الصلاة والسلام فهو جفاء. والقلوب هو الجفاء كالاهموا ولهذا لاحظ الاعتدال في حقه عليه الصلاة والسلام من خلال توجيهه المبارك توجيهه المبارك قال - 00:43:00

ال الحديث الصحيح لا تقروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبدي. فقولوا عبد الله ورسوله قال العلماء كلمة عبد الله ورسوله تعطي العبد اعتدال ووسطية. لانك اذا امنت انه عبد الله - 00:43:27

فلن تعطيه من حقوق الله. اذا امنت بأنه رسول الله عرفت له منزلته وحقه تميزه عن البشر بالرسالة. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم الله واحد. فمن - 00:43:47

كان يرجو لقاء ربه ان يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد قوة المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام التي في في نفوس اهل الایمان قد تكون في بعض الاحوال غير منضبطة في مواقف الشرع فتتجعل الانسان يعطي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:07

او يضفي عليك شيئا من حقوق الله المحبة التي قامت بنفسه. فهل هذا مسوغ هل محبته صلى الله عليه وسلم مبرر ان نعطيه من خصائص ربنا؟ وحقوق ربنا حاشا وکلا. لا ليست مبررا ولا - 00:44:34

لذلك بل نحبه عليه الصلاة والسلام المحبة التي تليق به ولا يجعلنا ذلك نغلو فيه او نعطيه شيئا من حقوق ربنا. وقد انكر هذا في حياته الكرامة في حياته سمع مرة اعرابية سمع مرة امرأة تقول وفيها رسول الله يعلم ما في غد - 00:44:55

وقال ليعلم ما في غد الا الله قال لا يعلم ما في غد الا الله. وفيها رسول الله يعلم ما في غد؟ قال لا يعلم ما في غد الا الله. ولما سمع القائد يقول ما شاء الله وشئت - 00:45:21

قال جعلتني لله ندا ما شاء الله وحده. وقبل ان يقول بل في انفاسه الاخيرة سمعته ام المؤمنين عائشة رضي عنها يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. قالت عائشة يحذر مما صنعوا - 00:45:37

وقال عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد التي تقضي الى اتخاذ شريكا ومنع من كل امر نصح لماذا؟ لأن محبة الصالحين ومحبة الانبياء وقرب القلوب منهم قد تكون غير منضبطة في فهم - 00:45:57

بعض الاحوال وتجعل انسان يزيد في هذا الامر فيعطي الرسول او يعطي العبد الصالح من حقوق الله سبحانه وتعالى هذا فيقع في الشرك الذي نهى الله عنه وحرمه على عباده. ولهذا حق الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:46:17

اعظم حقوق الانسان اعظم حقوق العباد. ما هو حقه صلى الله عليه وسلم؟ وما هي حقوقه صلوات الله وسلامه عليه؟ ان تؤمن بأنه رسول من عند الله ارسله الله بعثه بالرسالة بعثه بهداية الناس ودلالته من الخير تؤمن - 00:46:37

لانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خيرا الا دنت امته عليه ولا الا حذرها منه. تؤمن بان رسالته عامة. وما صناك الا رحمة للعالمين - 00:47:00

بانه خاتم الرسل ولا نبي بعده ولا رسول صلوات الله وسلامه عليه وتومن باوصافه واخلاقه وادابه وتعارفها وتتعرف عليها في سيرته وسنته وهديه صلوات الله وسلامه عليه. وتومن بفضائله وانه افضل عباد الله على الاطلاق وليس في عباد الله عبد افضل منه عبودية لله - [00:47:20](#)

وانه عليه الصلاة والسلام كمل مقام العبودية كما كمل مقام الانسان. وقد قال صلی الله عليه وسلم ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم - [00:47:49](#)

المؤمنين واعظم رحيم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. تؤمن اعتقد محبته وتحبه عليه الصلاة والسلام محبة مقدمة على محبتك لنفسك محبتك لايتك وامك وعلى محبتك لعموم الناس وعلى محبتك لتجارتك وبيتك وعشيرتك - [00:48:09](#)

الى غير ذلك. قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والد وولده والناس اجمعين وفي صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا - [00:48:39](#)

يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال لانت الان احب الي حتى من نفسي؟ قال الان يا عمر. وهذا المعنى موجود في طبعا قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اولى بك من نفسك اذا - [00:48:59](#)

مقدمة على محبتك لنفسك وطاعته مقدمة على طاعتك لنفسك. وما هي حقيقة محبته صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:49:19](#)

الله حقيقة محبته عليه الصلاة والسلام ان تطيعه فيما امر وان تصدقه فيما اخطأ وان تنتهي عما فنهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرع هذه حقيقة المحبة وهذا الذي مضى عليه الصحابة ومضى عليه التابعون وتابعون باحسان هذه - [00:49:39](#)

حقيقة المحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام ليست حقيقة محبة ان نحدث بدع. ليست حقيقة معرفة حتى ان نقترح اعمال وامور وطقوس لا محبته ان نمثل ما كان عليه الصحابة. ونتقييد بالنهج الذي - [00:49:59](#)

كانوا عليه. ابو بكر رضي الله عنه اعظم آلامة محبة للنبي. عمر عثمان علي العشرة المبشرين في الجنة بقية الصحابة التابعون لهم باحسان. القوم كانوا على اعلى درجة في محبته. عليه الصلاة والسلام لكن كانوا بعيدين عن - [00:50:19](#)

محدثات وسعتهم السنة وكفاهم الاتباع. والتزموا به وتقيدوا به. ولهذا لما يضعف الناس العلم فهم الرسالة وفهم الدين الذي جاء به يبدأ الناس يعبرون عن المحبة بطرق يحدثونها واساليب ينشئونها - [00:50:39](#)

وافعال ربما يكون في السنة نهي صريح عنها. نهي صريح انهى تمارس اسم المحبة تتمارس باسم المحبة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله المحبة هي التي كان عليها ابو بكر. وكان عليها و كان عليا و كان علي عثمان و علي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:51:01](#)

اولئك القوم في يريد عنها تجد ان صلاة الفجر ولكنها لا ينام عن بعض جنود الله. صلاة الفجر اذا اردت ان تعرف قيمتها انظر الايام وكان مريضا ربما يود الذي الستر - [00:51:31](#)

اخذ وجهه سرورا صلوات الله وسلامه عليه يتعلم سرور فاذا كنت تحب اياك وقالوا يا ايتها الصلوات اما تأتينا انهم لم يكن كذلك الصحابة الكرام الموسيقى نسأل الله ان يجعلنا الا بالحمد وما كان - [00:52:31](#)

ولقد صلوات وسلام عليه ما حكمه من الذين يؤمنون لقالوا وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. خذ فائدة من هذه الاية. اولئك هم المفلحون. عذروه ونصروه واتبعوا النور الذي - [00:53:31](#)

معه الاسرة بالاتباع. ولما قام هذا المعنى عن بعض الناس اصبحت النصرة للنبي صلی الله عليه وسلم انشاء بعض الاعمال واختراع بعض المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام استهزأ بالنبي - [00:54:41](#)

اليس كذلك؟ في زمنه عليه الصلاة والسلام استهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام. ما عرفنا ان الصحابة لا كبارهم ولا صغارهم مع ان عدتهم في زمانهم اوراق واقلام ما عرفنا ان واحد هنا يا حبيبي يا رسول الله - [00:55:10](#)

او مثلا اشياء من هذه الامور. هذا تعبير عن عن النصرة. لكن ما كانوا يفعلونه. فهل هذا امر هزيل اليه؟ وغاب عنهم فاتهم وحصلناه

ولهذا نصرة النبي عليه الصلاة والسلام انظرها في سيرة الانصار والهاجرين والتبعين لهم باحسان - 00:55:28

هذه المصلحة الحقيقة نصرة النبي عليه الصلاة والسلام ان ننسى الاجيال على محبته على تعظيمه على اتباع سنته على التقيد بهديه صلوات الله وسلامه عليه كما فعل ابو بكر كما فعل عمر كما فعل عثمان وكما فعل تابعوه باحسان - 00:55:54

فينبغي ان يتحقق هذا الامر ولهذا تجب حقيقة يعني آآ ازدواجية احيانا في في الطرح. ازدواجية في الاعمال تجد تقصير طاعة واباعه ولزوم هديه وتفاني في في فعل بعض الامور التي ما امر بها ولا دعا اليها ولا فعلها صحابه الكرام - 00:56:14

رضي الله عنهم وارضاه لا يقل احد من من شأن النصرة بكل صوره وكافة اساليبها وينبغي ان نكون على جادة السداد وعلى طريق الالتزام بنهج المهاجرين والانصار ومن اتبعهم باحسان من الصحابة - 00:56:40

الكرام والتبعين لهم باحسان. ثم يأتي بعد ذلك حقوق العباد وكل له حقه بحسب منزلته واعظم ما يكون في حقوق العباد حق الوالدين ولهذا قرن الله حقهما بحقه في ايات كثيرة. ومر معنا قول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا - 00:57:00

القريبي آآ نعم وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولوا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:57:30

وحقوق الوالدين مبينة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي بعد ذلك حقوق الالواح وتربيتهم وتنشأتهم على الطاعة وعلى الاليمان. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. مروا اولادكم - 00:57:50

بالصلاه لسع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المصالح وفي السنة بيان للسبل السوية في تربية الالواح وتنشئة ثم يأتي حقوق ذوي القربى من يجمعكم بهم قرابة من عمه او خال او عممه او خال - 00:58:10

او ابن عم او ابن خالة قريب من يجمعكم بهم هؤلاء لهم حقوق ولما خلق الله سبحانه وتعالى الخلق اما جاء في الصحيحين قامت الرحيم قالت هذا مقام العائد بك من القطعية. فقال سبحانه وتعالى - 00:58:30

ان اصل من وصل في وان اقطع من قطع في وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ما شئتم فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فااصهمم واعمى ابصارهم. وبيان حقوق الارحام وصلة - 00:58:50

مبينا في في سنة النبي في القرآن وفي سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ثم ايضا وفوق الجار على التفاوت الجيران ان كان حق ان كان جارك مسلم وقريب فهذه ثلاثة حقوق. الجوار - 00:59:10

والكرامة والاسلام. وان كان حقك ليس بمسلم ففي حق الجوار بحق الجوار اذا كان جارك اه ليس بقريب فحق الاسلام وحق الجوار فالجيران متفاوتون وكل له حق. ان كان قليل له حقه وان كان مسلم له حقه. وان كان كافر له حقه. وقد جاء في الادب المفرد الامام - 00:59:28

بخاري ان ابن عمر ذبح شاة يرحمك الله ذبح شاة قال اطعموا فلان قالوا اليهود يعني الذي اشار اليه اليهود قالوا اليهودي ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - 00:59:56

سيوحده وسنه ثابت فالجار حتى لو كان غير مسلم لاحظه. ووالله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم اخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسدوهم اليهم ان الله يحب المقطسين. فالجار له حق آآ - 01:00:19

الزوجان لواحد منهما حق على الآخر فالزوجة لها حق والزوج له حق واظن الاخوان يرغبون في التفصيل ولكن نحيلكم في التفاصيل الى كتاب العشرة الزوجية والحقوق الزوجية وهي كثيرة. حقوق ولادة الامر حق الراعي على - 01:00:44

وحق الرعاية على الراعي مبينة اتم البيان في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه بحقوق عموم المسلمين مبينة. قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قالوا لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامة - 01:01:09

آآ هناك رسالة بهذا العنوان حقوق دعت اليها الفطرة رسالة مختصرة صغيرة الحجم عظيمة النفع كبيرة الفائد الشيف العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله. انصح الاخوة باقتتناء هذه الرسالة من قراءتها والاستفادة منها وقراءتها لا تأخذ منك آآ نصف ساعة

رسالة قيمة جدا - 01:01:30

ونافعة للشيخ عبد الرحمن الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمة الله بعنوان حقوق دعت اليها الفطرة وختاما اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا - 01:02:01

واسأله سبحانه وتعالى ان يعيينا من شرور انفسنا. وسبيئات اعمالنا ومن شر الشيطان وشركه. ومن شر كل دابة هو اثم بنا صيته واسأله جل وعلا ان يصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشها وان يصلاح لنا - 01:02:21

التي فيها معادن وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وان يصلاح ذات بیننا وان يؤلف بين قلوبنا وان يهدينا سبل السلام وان يخرجنا من الظلمات الى النور. وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا. وان يجعلنا - 01:02:41

المباركين اينما كنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات انه تبارك وتعالى هو الغفور الرحيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - 01:03:01
الله وبركاته - 01:03:21